

"آذان الروح"

رَأَيْتُكَ وَالْآذَانَ بِحَانِي الصَّوْتِ يُرْفَعُ

وَأَحْبَبْتُكَ وَالْإِمَامَ يَقِيمُ الصَّلَاةَ وَيَرْكَعُ

وَفِي السَّجُودِ ذَابَ فِيكَ الْقَلْبُ وَأَخْضَعَ

وَعِنْدَ السَّلَامِ كَانَ عِشْقِي لَكَ يَثُورُ وَيَصْدَعُ

ظَنَنْتُ أَنَّهُ أَنْتَ مِنْ الصَّلَاةِ وَبِالدَّعَاءِ سِيْشْرَعُ

لَكِنَّهُ أَقَامَ الصَّلَاةَ تِبَاعًا وَعَدَى الْفَوَادُ بِكَ يَتَقَطَعُ

فَلَا الصَّلَاةَ أَنْتَهِتُ وَلَا فِيكَ الْفِرَاقُ وَالْعِشْقُ أَجْمَعُ

أَطْلَقْتُ فِيكَ قَلْبِي فَعَادَ الْآذَانُ بِحَانِي الصَّوْتِ يُرْفَعُ.

